(العدد ٢٠٠) القاهرة فى ١٢ أدار سنة ٥٧١٤ — ١٦ فبراير سنة ١٩٥٤ (السنة العاشرة)

No. 200 — 10 me Année

الكليم

صاحب الامتياز
لجنة الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)

15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte



أسعد حادث سجلته عدسة «الكليم»

زيارة اللواء الرئيس محمد نجيب لكنيس الطائفة ... ى سيادته وهو يحادث حاخامنا الاكبر

المطبعة التجارية الحديثة
٣٠ شارع الشيخ ... باب الشعرية — بمصر

في مهرجان الكليم

كلمـــة المحـــرر

أحييكم أطيب تحية — وأشكر لكم تشريفكم اليوم لتكرموا الكليم بمناسبة إنقضاء تسع سنوات على ولادته ودخوله العام العاشر من عمره المديد إن شاء الله .

وإن كنت أشكر لكم اليوم هذا اللقاء الكريم ، فانى شكرت لكم هذا التشريف مراراً وتكراراً وذلك عندما نلتقى بكم فى كل شهر مرتين ، ولكن هذا اللقاء بالروح وليس اللقاء بالروح بأقل منزلة من اللقاء بالجسد بل قد يفوقه لأنه خال من كل شائبة ، صاف صفاء الروح .

أما الأداة أو الوسيلة التى تجمع بين قلوبنا برباط من الحب متين ، وهـذا الرسول الأمين الذى ييسر لنا هذا اللقاء الكريم فى مواقيت منتظمة منذ تسعة أعوام طوال ، ننتظره فى شوق ونستقبله فى شوق ، وتتلقفه ونتصفحه ليخبرنا بالخبر الصادق الأمين فنطمئن بعضنا على بعض ونهنئ بعضنا بعضا متى استوجبت التهنئة ، ونجامل متى استوجبت المجاملة .

هذه الأداة وهذا الرسول الأمين هو الكليم .

هذا هو الكليم — أحببناه لأنه حر — أحببناه لأنه صريح فى كلمة الحق — أحببناه لأنه نبيل فى نقده ، ودستور الكليم عدل ورحمة .

وهو بعد ذلك صديق للجميع ثم هو يحرص على هذه الصداقة التى زادتها الأيام قوة ومتانة ووطدتها الآمال المشتركة وصقلتها الآلام المشتركة .

هذه هى مكانة الكليم وهى مكانة فى غير حاجة إلى مزيد من التعريف بعد أن ملكت منا القلوب والمشاعر جميعا .



والكليم علاوة على رسالته الأدبية والثقافية فانه سجل يسجل تاريخ حياة الطائفة كمرآة تنعكس عليها الحوادث والأحداث والآمال والآلام . واحب أن أذكر على سبيل المثال لا الحصر حادثين هامين سجلهما الكليم مع غيرهما من الحوادث التى وقعت فى بحر تسعة أعوام أما الحادث الأول فهو الحادث السعيد حادث الزيارة المباركة لسيادة الرئيس الجليل محمد نجيب لمعبدنا الطاهر — تلك الصور الناطقة التى تشهد بعهد من الحرية والأخاء والموده والتسامح والتعاطف

أما الحادث الثانى الذى سجله الكليم فهو ذلك الحادث المروع — حادث نسف حى اليهود بالديناميت والمواد المتفجرة وذهب ضحية هذا الحادث الأليم عدد من الأبرياء الشهداء الابرار . ظهر الكليم وليس به غير صورة واحدة وبعض الكلمات وظهرت الصحائف بعد ذلك بيضاء ولكنها تنم عن صحائف سوداء لعهد أسود ولى ومضى إلى غير رجعة .

عفواً أيها السادة فربما أكون قد سببت لكم بعض الألم بذكر هذا الحادث ، ولكن هذه هى الحياة ، ليست أوقاتا سعيده وحسب وليست أوقاتا عصيبة وحسب . ولكنى ذكرت ما ذكرت لتعلموا أن الكليم لم يقطع هذا الشوط البعيد إلا بعد جهد جهيد وكفاح مرير وصبر جميل .

ويطيب لنا فى هذه المناسبة السعيدة أن نذكر الفضل لأهل الفضل فى إحياء الكليم وإزدهاره والفضل الأول لله القادر الوهاب ولك أيها القارىء الكريم ثم إلى هؤلاء الأدباء والفنانين الذين عاونوا وأعطوا من دمائهم وعصارة أفكارهم حياة مجددة للكليم .

[البقية على صفحة ١٣]

في مهرجان الكليم

كلمة الاستاذ زكى منشه

رئيس جمعية الشبان القرائين

سيادة الحاخام الاكبر

سيداتى - سادتى

باسم الله العلى القدير أفتتح هذا الحفل الكبير .

فمرحبا بكم . لقد دعوناكم للاشتراك معنا فى الاحتفال بمرور تسع سنوات كاملة على صدور مجلة الكليم من عمرها الطويل المديد فشرفتم ولبيتم الدعوة مشكورين .

وبمرور التسع سنوات على هذه المجلة الغراء - الوحيدة فى طائفتكم - الفريدة فى أسلوبها - نقول إننا خطونا خطوة كبيرة إلى الأمام . فما دامت هـــذه المجلة طوال هذه المدة إلا بتعضيدكم لها ومؤازرتكم لسياستها واتحافها بمقالاتكم وأرائكم وأفكاركم .

لقد صبرت الكليم ودامت وســتدوم إن شاء الله وستواصل رسالتها طالما أنتم غيورون عليها محتفظين بكيانها .

ستواصـل رسالتها دون تحيز أو ممالأة . مبدأها حرية الكتابة والفكر والصراحة التامة تقول للمـذنب أذنبت وللمصلح أصلحت .

مجلة الكليم أصبحت سجل تاريخى يرجع إليه وقت الحاجة . وبمرور الأيام ستكون مرجعاً أساسيا نحتاج إليه فى أمورنا وأحوالنا .

فاحتضنوه وضموه إلى صدوركم وأجعلوه صديقا لكم .

والكليم فى بادىء الأمر كانت فكرة بسيطة خرجت إلى العمل فجأة فوجدت منكم صدراً رحباً وأيادى طاهرة تتلقفها .



سمعت بأذنى ورأيت بعينى كثيرين يسألون عنها ويبحثون عن مكانها فالكل يسألون هل وصلتك الكليم . هل قرأت الكليم .

ولكى تزدهر هذه المجلة أكثر فأكثر يجب عليكم المثابرة على اقتنائها وتعضيدكم لها بكل ما فى وسعكم ماديا وأدبيا . ماديا بمحافظتكم على دفع اشتراكها السنوى بانتظام - وأدبيا باتحافها بأخباركم وأرائكم .

قلنا إن مجلة الكليم لسان حال الطائفة وترجمانها فلم لا نبق عليها ونحتضنها .

إن مجلة الكليم كتب فيها الكثيرون على اختلاف درجاتهم وألوانهم نساء ورجالا فعليكم الاهتمام بها ولا تدعوها تفلت من أياديكم كما فلتت غيرها بل أحرصوا عليها كل الحرص فهى عنوان طائفتكم ورمزها وهى كالدم فى جسم الإنسان متى هبط فقد كل شيء .

وأنى أرى الآن الروح بيننا عالية نحو طائفتنا العزيزة الكثير منهم يهتم بأمرها والكثير يرعاها فاكملوا تشييد مجدكم بالمحافظة على المجلة وسارعوا فى اقتنائها وفقنا الله إلى ما فيه الخـــير والسعادة والنهوض بالطائفة إلى أسمى الدرجات . فى ظل العهد الجديد ، عهد الحرية والأخاء .

في مهرجان الكليم

حياك ربي يا كليم مكرما





قصيدة عصماء بقلم الاستاذ امين الجميل

ألقاها الأستاذ عبد الحى جاك شماس

جاد الزمان وعن كليم أسفرا
باهى المحيا باسم بين الورى
يهدى الزهور جميلة وزكية
وكذا السلام إلى الجميع معطرا
غض الإهاب فى رشاقة مطلع
فبدا هلالا فى دجانا نيرا
حلو اللسان فى سلامة منطق
يسدى النصائح أو يجنب منكرا
ويشيد بالأبطال تخليداً لهم
ويمجد الحسنات كى تتكررا
ويدفع الفرد الشحيح إلى السخا
أو يضرب الصخرة كى تتفجرا
ويهذب الذوق السقيم مسالماً
كذا يقوم أعوجاً ومقامرا
وتراه فى ضم الصفوف مجاهداً
وعلى الأخوة والمحبة ساهرا
وعلى التعاطف والتراحم عاملا
وعلى التنابذ والتخاصم جائرا
وللمشاكل الجسام معالجاً
وللعداله والحقيقة ناصرا
وللفنون وللعلوم ملخصاً
ولدرر الأدب الثمينة ناثرا
وبالنوادر والنكات مسلياً
وبالطريف من الحديث مسامرا

* * *

ما أروع اللقب الجليل المنتقى
ليكون اسماً للمجلة ساحرا
وفقت يا من بالكليم نعتها
قد كان وحياً من إلهى ظاهرا
لقب تشرف به موسى وحده
بين الورى فغدا النبى الأشهرا
ذاك كليم للثقافة ناشر
وكان هذا للرسالة ناشرا

* * *

لله دره من كليم جامع
قد شق بحراً باللآلىء زاخرا
فاستخرجوا منه الكنوز وباركوا
جمعاً له العام الجديد العاشرا

* * *

ما زال سعيك يا كليم موفقاً
وبلغت شأواً فى الصحافة باهرا
وكملت بدراً ياهلال مناجياً
وهديت قلباً تائهاً أو حائرا
وبقيت ذخراً للعقول ومرشداً
وظللت عهداً مشرقا ومعمرا
حياك ربى يا كليم مكرما
وأدام للأجيال فضلك زاهرا

أمين الجميل

كلمة الاديبة الفاضلة الانسة استر يوسف فرج

منذ تسع سنوات انبثق نور جديد أخذ ينتشر رويدا رويدا حتى فاض على الطائفة فاشع فيها الضياء والبهاء ، ذلك النور السحرى الخلاب هو مجلة الكليم الغراء .

نعم يحق لنا أن نسميها نوراً فلقد أضاءت البصائر وأنارت القلوب وغذت الأرواح ، لقد أتسعت صفحاتها للأدباء والشعراء ورجال الدين كما افسحت صدرها لكل فرد من أفراد الطائفة على السواء . يشرحون ما يجول بخواطرهم ويدلون بآرائهم ويبثون شكواهم فهى أدبية دينية إجتماعية ولقد استطاعت فى خلال هذه السنوات أن تنهض بالطائفة وأن تؤدى رسالتها على أكمل وجه بفضل جهود الشباب القائمين بها وعلى رأسهم الرجل الناهض والنبيل المجاهد الذى نحمل له فى قلوبنا جميعا كل تقدير وإعجاب وهو حضرة الأستاذ موسى مراد .



ولم تنس مجلة الكليم المرأة القرائية ومكانتها من الطائفة فخصصت جزءاً من صفحاتها لشئون المرأة فقدمت لها المقالات الطبية والنصائح القيمة كما قدمت ركن المرأة . ولكن للأسف فان القائمين بتحرير هذه الأبواب جميعها من الشبان ولم يكن للجنس اللطيف أية مساهمة بأى نصيب كان فى هذا المضمار وإنى لأتساءل ترى ما السبب ؟هل تفتقر طائفتنا لسيدات مثقفات أديبات ؟ كلا (فشر) أم أن هذا مجرد إهمال وتقصير من جانب المرأة القرائية ؟ نعم ربما يكون ذلك هو السبب فلننظر إلى الطوائف الأخرى ولنرى كيف ساهمت المرأة فى نهضة بلادها ورفع شأن أمتها . فلقد طرقت ميادين الحياة المختلفة فهى المخترعة العظيمة ، والمؤلفة القديرة ، والفنانة الموهوبة والصانعة الماهرة ، تقوم بهذه الأعمال جميعها إلى جانب واجبها الأول وهو العناية بالبيت وتربية الأطفال وكلما إزدادت المرأة نهضة إزدادت أمتها رقيا فنحن نرى ذلك واضحــا جليا فى مختلف الدول فكم من امرأة كتبت لأمتها صفحة من الخلود سجلها لهــا التاريخ .

أما نحن فنهضتنا النسائية ما زالت فى المهد إنها طفل صغير يتعثر فى مشيته يتوق إلى من يأخذ بيده وينير له الطريق ويمهد له السبيل - إن طائفتنا ولله الحمد زاخرة بفتيات ذوات ذكاء خارق وعقلية راجحة ونفس طموحة وهمة وثابة . ذلك كله إلى جانب متانة الخلق وعزة النفس ولكن هذه الصفات جميعها وراء ستار رقيق يحجبها ويغطيها فما علينا إذن إلا أن نرفع هذا الستار لتصحو من غفوتها وتتيقظ لما حولها فتأتى أفعالا عجيبة وتنتج ثماراً طيبة وتصل إلى مجد لم تصل إليه إمرأة من قبل .

سيداتى وسادتى ...

إننى أشكر هذه الظروف السعيدة التى جمعتنا فى هذا المكان الجليل والتى أتاحت لنا فرصة التعارف فى ظل الأخاء والمودة وأرجو من الله عز وجل أن يباركنا جميعا وأن يجعل هذه الليلة فاتحة عهد جديد سعيد لطائفتنا العزيزة والسلام عليكم ورحمة الله

استر يوسف فرج



في مهرجان الكليم

كلمة الاستاذ ابراهيم حسنى

أعزائى ... أحبائى

يا خوانا ، إنتم عطشانين وأنا عطشان — أنتم مشتاقين وأنا مشتاق — ياما اتقابلنا من غير مقابلة — وياما اتكلمنا من غير كلام — كنا نبعت لبعض جوابات نقراها سوا — وموضوعات سطرناها سوا — وخواطر وأفكار كتبناها سوا — فى بياض النهار أو سواد الليل ..

بانينا عش أحلامنا بأيدينا — وغرسنا الأمانى الحلوه حوالينا — تسع سنين طوال بنينا فيها الأمل طوبه على طوبه — تسع سنين واحنا فى اشتياق — عطشانين ونار الشوق ما تطفهاش ميه — تسع سنين عشنا سوا فى أحضان الخيال — والخيال ياخوانا ما يرويش عطشان .

وطالت الليالى — وفاتت الأيام — والشوق بيزيد — والقلب عايز يفرح والعين تشوف العين ... ولما قربنا على عشر سنين أراد ربنا نتلاقى هنا — ونفكر بعضنا بذكرى غرامنا وحبنا .

تحت فانوس النور كانت أول إشارة — وفى بيت الست أم باروخ كتبنا أول عبارة .. أولادك يا أم باروخ عملوا من الشرارة صاروخ نور على كل الطايفة ..

تعالوا شوفوا عشنا إللى بانيناه سوا — تعالوا شوفوا الكليم اللى جمع قصة حياتنا فى الهوى — يفكرنا باللى مضى وأيام الهنا . . . ايام عشنا فيها سوا — فى شعاع الفجر أو ضوء القمر .

أقرأوا معايا رسائل كتبناها من نار الألم — ونور الأمل — ومقالات نشرها الكليم تحكى حكاية الماضى والحاضر والمستقبل على مر الزمن .

يارب ... بحق نبينا موسى الكليم اللى كلمته — بارك لنا فى الكليم اللى اسمه على اسمه — وخليه على فم الزمن غنوه — رمز الجهاد عنوان القوة .

أعزائى عشر سنين فى عمر الصحافة شىء طويل — كفاح مرير — جهد واجتهاد — صحيفة ورا صحيفة — وعدد ورا عدد . . . وأدى مجموعة الكليم قدامكم أقروها — تصفحوها — تلاقوا فيها جهود عشر سنين — تاريخ الطايفة فى عشر سنين — حوادث وأخبار عشر سنين . . . وإنشاء الله عقبال ميت سنة .



أخوانى . .

الموضوع اللى رايح أتكلم معاكم فيه — موضوع ظريف — موضوع جميل رايح أتكلم عن المراية — ايوه المرايه — المرايه اللى صورت فى الكليم شخصيات الطايفة نوابغ الرجال من محامين ومهندسين ودكاترة ورجال الأعمال من صناع وتجار — ورجال الفن من موسيقيين وشعراء وادباء ورجال العلم والفقه والدين . .

المراية اللى انعكست عليها كل الشخصيات دى — تعتبر سجل تاريخى وتحليل نفسانى لرجال الطايفه ... وبكره

[البقية على صفحة ٧]

[بقية المنشور على صفحة ٦]

أولادنا لما يقروا يعرفوا إنه كان في الطايفة رجال وشخصيات — كان فيها صحافة وكانت فيها نهضة .

المراية دى — مراية سحرية — سمعنا عنها فى الحكايات والحواديت وقصص ألف ليلة وليلة — ترسم شخصيات — وتحلل أخلاق — وتبين صفات وتدرس حالات — وتظهر أعمال ...

صحيح المراية دى غريبة — لما كانت تنعكس على شخصية تدى صورة طبق الأصل من الطبيعة — الصفات المميزة — الاخلاق المكونة — العواطف الدفينة — الخفايا — الأسرار . .

شخصيات كثيرة صورتها المراية — بقوا يستغربوا — ياخوبا عرف تاريخ حياتنا منين . . . عرف إخلاقنا إزاى — ده كأنه عايش معانا . . . وكان عارف أعمالنا و بيقرا أفكارنا يا حفيظ..

ناس بقوا يقولوا عن صاحب المرايه دى — لازم يكون سحار — وناس تانيه تقول لأ ده لازم بيقرا الكف ... أنا شفته بيقرا الكف — وغيرهم يقول أبدا أبدا . ده بيعرف علم الغيب . . ده بيكلم الأرواح .. ناس تانية ردوا عليهم يقولوا ده ممثل — ده رسام ده لازم عالم نفسانى ...

والحقيقة يا خوانا .. كل التخمينات دى وكل الكلام ده مالوش أى إتصال بالحقيقة والواقع . . . لاده سحر ولاده تمثيـــل — ولا علم كف ولا علم غيب ولا أرواح ولا ملبس ولا شيكولاته .

شىء غريب . . حاجة عجيبة — أمال إيه — عايزين تعرفوا من غير عتاب ولا ملامه أسألوا العصفور ولا اليمامة .. أسمعوا بق — ده سر — سر الصحافة — سر المهنة — ما حدش يعرف السر إلا هيئة واحـــدة — هى هيئة تحرير الكليم والسر فى بير ..ولما تيجوا تسألوا هيئة التحرير تجاوب وتقول أسألوا المراية - ولما تسألوا المراية تضحك وتقول سبحانه وتعالى هو وحده عالم الغيب والأسرار .

وإلى اللقاء وكل عشر سنين وأنتم بخير .

حسنى



فى مهرجان الكليم

قصيدة رائعة للشاعر

الاستاذ مراد فرج المحامى

إذا ما تباعدنا وقل اجتماعنا
فهذا الكليم الصادق الود يجمع
يخبرنا ما كان فى غير علمنا
ويسمعنا ما قد يفيد وينفع
ويسعى إلى إصلاح ما كان فاسداً
نعم وإلى غير الهدى ليس ينزع
له من سنى الأيام تسعة تتابعت
بغير انقطاع وهو كالبدر يطلع ؟!
فلا بدع أن جئنا به اليوم نحتفى
ونشكره يا نعم ما قد يشجع
صحيفة خير لا بذاء بها ولا
هجاء ولا شىء من السوء يطبع
يباركها ربى ويحمى طريقها
ويجعلها نورا يضىء ويسطع

مراد

الســـلم

عشقت السلم بين الناس حتى
أكاد أقول أن السلم دينى
واكره أن يسوهم التعادى
نجاه الله من داء دفـــين
وبين اثنين ليس له احتمال
فكم إن عم يدهى كل حين

مراد

أخبار متنوعة

عيد أستير بوريم

تحتفل الطائفة الاسرائيلية يوم الخميس ١٤ أدار سنة ٥٧١٤ الموافق ١٨ فبراير سنة ١٩٥٤ بعيد أستير بوريم . أعاده الله على أبناء الطائفة بالخير والاسعاد .

فى مهرجان الكليم

احتفالا ببدء عامه العاشر

لبى دعوة الكليم الخاصة باحتفاله ببدء عامه العاشر من عمره المديد جمهور كبير من أبناء الطائفة وكان فى مقدمتهم سيادة الحاخام الأكبر طوبيا ليفى بابو فيتش والأستاذ جاك منجوبى رئيس المجلس الملى والاستاذ زكى منشه سكرتير المجلس وجميع أعضائه . وقد قضى الجميع فترة سعيدة فى الاستماع إلى الكلمات التى القيت والاستعراضات التى قدمت ، والكليم ، يشكر كل من ساهم فى هذا المهرجان الرائع وكل من شرفه بالحضور وكل عام وحضراتكم بخير .

حفلة جمعية شبان حب التوراة

تقيم جمعية شبان حب التوراة حفلتها السنوية الكبرى بكنيس العباسية لتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين يوم الأحد الموافق ٢١ فبراير فى الساعة الرابعة وستلقى أناشيد وتقدم بعض التمثيليات والهدايا .

تبرعات شهر يناير سنة ١٩٥٤

تسلم السيد مراد موسى القدسى التبرعات التالية وقد وزعت بمعرفة لجنة التبرعات بمقتضى كشوف خاصة .

٧٠ جنيها من السيد ا . ش لشراء قماش للفقراء .

١٠ جنيهات من السيد ع . م . م لشراء قماش للفقراء .

٥ جنيهات من السيد ف . ا . ل لشراء قماش للفقراء .

٦ جنيهات من السيد ا . ا . ع لشراء قماش للفقراء .

وقد تم شراء القماش وتوزيعه .

١٠٠ قطعة صابون من السيد ز . ع . ا .

١٢٠ أقة أرز من السيد ى . ع .

هذا وقد قام أعضاء جمعية شبان حب التوراة وعلى رأسهم العضو فرج يهودا أصلان بجمع إعانة الشتاء وقد أرسلت الملابس إلى السيد مراد موسى القدسى الذى قام بتوزيعها على فقراء الطائفة واللجنة تقدم جزيل شكرها للجميع .

رجاء

نرجو من حضرات من تلفوا إعانات من دار الشرع لاتمام تعليمهم وأصبحت الآن ظروفهم تساعدهم على أن يردوا الجميل لأصحابه ألا يتأخروا فى ذلك ولهم الشكر .

الخزن الخاصة بحفظ الكتب فى الكنائس

تقرر أن يكون الايجار السنوى للخزنة الخاصة بحفظ الكتب فى الكنائس هو مبلغ ٢٠٠ مليم ابتداء من أول يناير سنة ١٩٥٤ ونرجو من المستأجرين لهذه الخزن أن يقوموا بسداد الايجار على هذا الأساس .

الاستاذ جاك ليتو مرزوق

وافق الأستاذ جاك ليتو مرزوق على قبول عضوية المجلس الملى بدلا من أحد حضرتى العضوين المستقيلين وسيحدد معه ميعاد لحلف اليمين حتى يصبح عضوا بالمجلس الملى .

اشتراكات الكليم

إذ كنت ممن يدفعون العاريخاه ومشتركا فى الكليم فنرجو منك أن تدفع مع العاريخاه ما عليك من الاشتراكات إلى السيد باروخ يوسف مسعوده مقابل الايصال الخاص بذلك مع الشكر سلفا .

أخبـــار رسميـــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(من ١٦ يناير سنة ١٩٥٤ إلى ٣١ منه)



مواليد

عبده توفيق فرج الياهو ووالدته لونا عبده اسحق

موريس بنوا فرج يعقوب ووالدته راشيل شبتاى النامى



زواج

لا يوجـــد



خطوبات

لا يوجـــد



وفيات

مارى موسى يوسف أرملة يوسف أسيم مرزوق	٥٠ سنه
روبين سليم الياهو	٧٢ سنه



في مهرجان الكليم

يارب نولنا المطلوب

قطعة زجلية رائعة بقلم الاستاذ امين الجميل

ألقاها الأستاذ بركات أمين الجميل

هاتوا الورود هاتوا الأزهار
فى كل حته وجـوه الدار
تنعش قلوبنـا والانظار
والبهجة تكتر يابو يعقوب

* * *

عيد الكليم دا عيدنا اليوم
الكل كوم والعيد دا كوم
عاوز له سهره من غير نوم
فيها البـدع فيها المشروب

* * *

الفرحه واجبه ف كل مكان
بين الحبايب والخلان
بين الأوانس والشبان
فرحة لكليمنا دا المحبوب

* * *

عيد الكليم دا يوم تكريم
لجهود كبيره يا معازيم
ايدكم ف إيده بعزم سليم
يحلى التعب يحلى المكتوب

* * *

مادد عقـولنا بالأفكار
ساحر قلوبنـا بالاشعار
مالى بيوتنا بالأخبـار
عاوز أضمك يا حبـوب

* * *

حاوى العبر ويا المقالات
حاوى الزجـل والتعليقات
حتى النـوادر والفكاهات
روحك خفيفة يا مضروب

* * *

فيك الثقافة والتنـوير
فيك النصـايح والتحـذير
فيك الديانة والمزامير
دا شىء بديع دا شىء مرغوب

* * *

تسع سنين عمرك يا ظريف
وادى انت فى العاشرة ياخفيف
نونو وطبعك كله لطيف
سنك بسيط لكن موهوب

* * *

مبروك عليك العام يا جميل
وكل عام تبقى ف تهليل
وف حفلة كبرى وشأن جليل
ويكون بقى لك كم منـدوب

* * *

الطايفه كلها فى تعييـد
طالبة لحياتك عمر مديد
وبزين كمالك حظ سعيد
يا رب نولنا المطـلوب

فى مهرجان الكليم

استعراض سفينة نوح

اخراج الاستاذ فؤاد حسنى





كان استعراض سفينة نوح المفاجأة السارة التى قدمها الأستاذ فؤاد حسنى فى مهرجان الكليم وشمل هذا الاستعراض مجموعة من القصص الرمزية المشهورة على لسان الحيوان استهلها بمشهد آدم وحواء وكيف سعت الحية بمكرها ودهائها فأفسدت حياتهما الهادئة وطردا من الجنة بعد أن أكلا من الفاكهة المحرمة .

والمشهد الثانى كان صراعا بين شمشون الجبار والفهد المتوحش انتهى بانتصار شمشون .

والمشهد الثالث مشهد القطتان اللتان اختلفتا على تقسيم الغنيمة فاحتكمتا إلى القرد الذى استأثر بها لنفسه .

والمشهد الرابع مشهد الصياد الذى اتخذ الدب الكبير صديقا له . ونام فى حراسة صديقه الذى قتله بقطعة كبيرة من الحجر عندما أراد أن يقتل بها الذبابة التى وقفت فوق وجهه ومغزى هذه القصة ، عدو عاقل خير من صديق جاهل .

والمشهد الخامس مشهد القرد الذى أراد أن يقلد النجار وأخذ فى نشر قطعة من الخشب وانطبق الوتد على يده فصاح من شدة الألم فأسرع إليه النجار وأشبعه ضربا ولكما .

والمشهد الفكاهى السادس كان لرجل تزى بأنخر الثياب ولكنه اضطر لخلع ثيابه قطعة بعد قطعة على أثر المجهود الذى بذله فى سيره الطويل وبدى للناس على حقيقته هيكلا من العظم وهذا هو مصير الإنسان بعد حياة كلها تعب وكفاح .

أما المشهد السابع فكان عن كلام الناس وكيف يؤثر فى النفوس فهذا الرجل وهذه الزوجة لم يستطيعا إرضاء الناس فركب الرجل الحمار ثم ركبت الزوجة ونزل الرجل ثم ركبا معا ثم مشيا بجانب الحمار وأخيراً ركبهما الحمار إرضاء لكلام الناس .

والمشهد الأخير كان مشهد سيدنا نوح عليه السلام وهو ينذر قومه بالطوفان فلم يستمعوا إليه فتركهم وركب السفينة ثم اكفهر الجو ونزلت الأمطار مدرارا وجاء الطوفان فاغرق القوم الغافلين ونجى من فى السفينة بعد أن وصلت باسم الله مجراها ومرساها إلى شاطىء السلام وقد ظهر فى هذا المشهد مجموعة كبيرة من الحيوانات والطيور تربو على الخمسين وقد تطلب هذا الاستعراض مجهودا كبيرا اشترك فيه أساتذة وطلبة المعهد العبرى الليلى وقام بتقديمه وإخراجه الأستاذ فؤاد حسنى .

ومجلة الكليم تقدم لكل من اشترك فى هذا الاحتفال جزيل الشكر ووافر الثناء . وإلى اللقاء فى الاحتفال القادم إنشاء الله .

فؤاد حسنى



نبذة عن القرائين فى شبه جزيرة القرم

[هذا المقال القيم بقلم السيد سيمون ششمان البحاثة القرائى المعروف بباريس وقد قام بترجمته من الفرنسية السيد موريس طويل خريج كلية الصيدلة باستراسبورج .

ويبين الفصل الأول منه تاريخ القرائين باختصار ، وهو تاريخ شيق يجدر بكل قرائى وقراءة مطالعته بتمعن وروية ويلقنه لأبنائه وأحفاده ويحفظه من التلف حتى لا نفقد مرجعاً من أهم مراجع تاريخنا فى العالم . اكثر الله من أمثال السيد البحاثة سيمون ششمان وحفظه ذخراً للطائفة] .



لم يكتف معتنقو المذهب القرائى ومبعوثو هذه الديانة فى القرن الثامن من التدخل فى بلاد الشرق فحسب بل طافوا فى المناطق الشمالية الشرقية لأوربا حتى استوطنوا فيها تحت حكم أهلها .

وأعظم حادث تاريخى لهم هو انقلاب ملك الخازار الذى كان يرعى عقيدة القرائين ويقدسها .

وبسقوطه هو ورجال حاشيته إحتل القراءون المراكز الهامة فى دول شمال شرق أوربا . وقد أظهر القراءون بطبيعة تاريخهم المجيد التسامح للشعوب والأجناس الأخرى فلم يضطهدوا أية ديانة كانت إسلامية أو مسيحية وحتى الوثنية أيضاً . فنالوا بذلك الثقة من الجميع . ومما يذكر أن القرائين قد رحبوا بالشعوب التى نفيت من المواطن المجاورة بسبب دياناتهم أو لأسباب أخرى .

وفى مستهل العصور التالية عمل رؤساء الديانة القرائين على كسب ثقة الجميع فانضم إليهم كثير من المتهودين منهم شعوب الكومان والأتراك والمغول بل وكثير من الشعوب الأخرى التى تقطن المناطق الشمالية الشرقية لأوربا . كما انضم إلى دياناتهم كثير من أمراء شبه جزيرة القرم .

كانت شبه جزيرة القرم فى أواسط القرن الثامن والتاسع بقعة خاصة لطائفة الاسرائيليين القرائين . فى مناطقها الجبلية كان للقرائين أمراء يحكمون أجزائها المختلفة . وكانت مدينة «كال» عاصمتهم فى ذلك الحين وهى ليست بعيدة عن باختشساراى الحالية .

ويروى رواد التاريخ عن عدة انتصارات سجلها القراءون ضد المعتدين بفضل موقع مدينة كال فى ذلك الحين إذ كانت حصناً منيعاً .

فى سنة ١٢٥١ لما كانت أهم مواقع شبه جزيرة القرم تحت حكم أهل جنوا أرادوا الاستيلاء على مدينة كال القرائية المحصنة فحاصروها وقتل فى إحدى المواقع الدامية أكبر قائد للقرائين وهو الأمير الياهو ومع ذلك فقد دافع عنها القراءون دفاعاً مستميتاً حتى تمكنوا من رد العدو والاحتفاظ بها .

وفى القرن الرابع عشر شيد الأمير مناحم حصن كال للمرة الثانية . وقد أتم الأمير إليا زاد بن اسحاق بناءه فى فى بداية القرن الخامس عشر .

ولما فوجئت شبه جزيرة القرم وهى تحت سلطة «الخان» بهجوم المغول سقطت بأيديهم بعد أن عجزت عن رد المعتدين فصارت البلاد فى فوضى وارتباك شامل حل فى جميع طبقات شعبها وتدهورت الحالة السياسية والاجتماعية .

وفى آخر القرن الخامس عشر كان كل أمل يتعلق بإرجاع النظام والتموين فى القرم قد ضاع وأية ثورة تبشر بإنتهاء أمراء القرائين فأصبح الكسل يعم البلاد عن آخرها .

وكان من حسن حظ القرائين أن ظهر رجل عصامى يستطاع أن يصبح قائدهم فاستتب الأمن والنظام على يديه القوية وعاش القراؤن فى صفاء وهناء .

وفى سنة ١٥٠٠ أى أثناء «حكم منجلى جيرى خان»

[البقية على صفحة ١٦]

نظافة الطفل

عندما نتكلم عن نظافة الطفل نعنى بها نظافة الجسم والملابس ويقودنا الكلام عن نظافة الجسم إلى الكلام عن حمام الطفل ويحسن جداً أن يكون حمام الطفل يوميا . ولحمام الطفل فائدة أخرى خلاف النظافة فهو للطفل وقت للهو واللعب وتحريك أعضاء جسمه بحرية .

وقبل البدء فى حمام الطفل يجب أن نضع بجانب الحمام جميع ما يلزم الطفل من ملابس وفوط وصابون واسفنج حتى لا ننسى شيئا فنذهب لأحضاره ونترك الطفل عاريا . ويحسن أن يكون الحمام ذا قوائم مرتفعة قليلا حتى يسهل على الأم غسل الطفل دون تعب . أما حرارة ماء الحمام فتكون نحو ٣٧° م . وقبل أن نخلع ملابس الطفل علينا أن نتأكد من أقفال النوافذ والأبواب حتى لا يتعرض الطفل لتيارات الهواء . ثم نبدأ بدهن جسم الطفل بالصابون قبل إدخاله فى حمامه . ومن الأمور التى قد تعارض فيها بعض الأمهات غسل رأس الطفل وهى واجبة مع كل حمام حتى تمنع تراكم القشور على فروة الرأس . وعقب الحمام ينشف الجسم وخاصة ما حول الرقبة وتحت الأبطين . ثم يوضع قليل من البودرة على الجسم . وفى الأيام الأولى من عمر الطفل يحسن غسل عينيه بمحلول البوريك ولا ننس عقب الحمام تنظيف الأذن الخارجيـــة وفتحتى الأنف وذلك بقطعة من القطن المبروم المبلل بالماء الدافى. وبعد ذلك تنشف بقطعة مشابهة جافة .

أما الفم فان افرازاته العادية تقوم بمهمة نظافته . وعند ظهور الأسنان يجب مسحها بلطف بقطعة شاش أو قطن . وكلما برزت الأظافر يجب قصها . وعلينا أن نستعمل فرشاة ناعمة للشعر حتى يغزر وعندئذ نستعمل فرشاة خشنة ومشطا وكلما تبرز الطفل أو تبول تغسل أعضاؤه الخارجية وتدهن تزيت بعد كل غسيل لأن البودرة قد تتعجن وتسبب التهابات .

ويجب عدم ترك إفرازات الطفل بل نسرع بالغسيل والدهان وتغيير الكافولة حتى لا يتسبب عن ذلك التهابات جلدية .

أما موعد حمام الطفل فيستحسن أن يكون فى الصباح قبل رضعه الظهر ويكون ذلك قبل أو بعد إحدى الرضعات بنحو نصف ساعة على الأقل . ويجب ألا تطول مدة الحمام أكثر من خمس دقائق . وبعد انتهاء الحمام يغسل الأناء جيدا بالماء المغلى والصابون وينشف جيدا ويغطى منعا للأتربة .

وقد يتمكن طفل الرابعة أو الخامسة أن يستحم بنفسه تحت مراقبة وإذا كبر عن ذلك يمكن أن يترك ليستحم بنفسه .

ويخصص لمثل هؤلاء الأطفال فرشاة خاصة لتنظيف أسنانه ويعود أن يقص أظافره كل عشرة أيام وأن يغسل شعر رأسه كل أسبوع وأن يقص الذكور منهم شعرهم كل أسبوعين وأن يقوم بغسل قدميه يوميا .

[بقية المنشور على صفحة ٢]

إن بعض هؤلاء هم اليوم بيننا والبعض قد وسعته رحمة الله فإلى هؤلاء وأولئك نذكر مع الشكر الجزيل الفضـــل والجميل ونرجو أن يداوم الزملاء على موالاة الكليم بعنايتهم ورعايتهم فان كثيراً منهم قد شغلهم عن الكليم مشاغل خاصة ، ونحن نرجو بعد أن وصل الكليم إلى هذا الشوط أن لا نرجع به إلى الوراء خطوات بل نتقدم إلى الأمام ودائما الى الامام والسلام .

آلـــو .. آلـــو ..

اشتدت برودة الطقس فى إحدى ليالى شهر اكتوبر من عام ١٩٢٩ ، وكان نيقولا بنينو جالسا يراجع حساباته فى منزله الصغير بشارع المر بمدينة فاينلانـــد من أعمال ولاية نيوجرسى الأمريكية ، فأغلق النوافذ ، وأيقظ زوجته وطلب منها اشعال الموقد ، فأشعلته وعادت فنامت محتضنة طفلتها مرغريت التى لم تكن قد جاوزت الثانية من عمرها . وظل الزوج منهمكا فى عمله إلى ساعة متأخرة من الليل ، ثم نهض فأطفأ نار الموقد ، وذهب إلى فراشه فى نفس الغرفة التى تنام فيها زوجته وابنتهما ، حيث كان لهما فيها سريران .

وفى ناحية أخرى من المدينة عاد الدكتور فرانك ديتريك إلى داره بعد ذلك بنحو ساعة ، وخلع ثيابه وتمدد فى فراشه داعيا الله أن لا يوقظه أحـد من نومه حتى صباح اليوم التالى .

وفى الساعة الأولى بعد منتصف تلك الليلة أغلقت الدور العامة فى المدينة أبوابها واطفئت الأنوار فى كل مكان ماعدا غرفة الضابط صاحب النوبة فى دائرة البوليس ، وغرفة الاستقبال فى دار الاسعاف ، وغرفة عاملة التليفون الساهرة للطوارىء التى قد لا تقع سوى مرات معـدودات فى السنة بطولها .

وقبل مطلع الفجر أضاء أحـــد المصابيح الصغيرة على لوحة الاتصالات بغرفة التليفون ، وكانت عاملة النوبة مسز شيرلى هانسن سيدة مجربة ، وتدرك أن طلبات التليفون فى مثل هذا الوقت لا بد أن تكون لحاجة ماسة . كأن تكون سيدة قد فاجأتها طلائع (أعراض) الوضع ، أو ما هو فى مثل هذه الخطورة ، فتناولت السماعة مسرعة ورددت النداء التقليدى « آلو . . . آلو . . . » ولكنها لم تتلق ردا على ندائها .

ولو أن مصباحا بلوحة الاتصالات التليفونية أضاء بالنهار ولم تتلق العاملة ردا على ندائها على صاحب التليفون الذى أضاء مصباحه . لكان محتملا أن يكون السبب تافها أو مجرد نسيان إذ يرفع المرء السماعة أحيانا ليطلب رقما بعينه ثم يفاجئه من يشغله فيضع السماعة فى غير موضعها ، ويظل النور الأحمر مشتعلا على اللوحة ، ولكن العاملة لا تجد من وقتها ما يسمح لها بالتحقيق فى أسباب رفع السماعة ، أما فى الليل ، بل وفى هذا الوقت الذى يسمونه « الثلث الأخير » حيث لا تدعو الحاجة فى مثل هذه البلدة الصغيرة إلى أن يستيقظ فيه - فيما عدا الثلاثة الذين أشرنا إليهم - إلا ملهوف أو مستغيث ، فان العاملة المجربة اليقظة لم تضع السماعة عن أذنها لأنها لم تتلق رداً على ندائها ، بل أنها قد جمعت كل حواسها فى أذنيها ، وراحت ترهف السمع عساها أن تتبين الأسباب الخطيرة التى حالت بين من رفع السماعة ، مستغيثا أو ملهوفا ، فى هـذا الوقت وبين أن يجيب على نداء عاملة التليفون .

وعادت مسز هانسن تردد « آلو . . آلو . . » وإذا صوت ضعيف متقطع يلهث يحدثها فى همس « أنا . . بنينو . . »

ولما كانت عاملات التليفون اليقظات فى المدن الصغيرة يحفظن أسماء معظم المشتركين ، فقد عرفته مسز هانسن فى الحال ، وراحت تشجعه على أن يذكر لها فى اشارة بسيطة ما يريد ، فسمعت صوتا كأنه صادر من هواء متحرك مرددا اسم « فرانك » ثم ينقطع الصوت نهائيا ويسود السكون .

وأسرعت تفكر العاملة التى تجاوبت فى نفسها لهفة الملهوف ، وكانما بالهام أدركت أن المطلوب هو الدكتور فرانك ديتريك ، وهى تعرف رقم تليفونه لما اشتهر به من المبادرة إلى إغاثة الملهوفين فى أى وقت من نهار أو ليل ،

بادرت إلى قرع جرس تليفونه ، وأبلغته أنه مطلوب بمنزل المستر بنينو بشارع المر ، ثم عادت فأبلغت دائرة البوليس أن حادثا وقع فى دار مستر بنينو حتى أنه لم يقو على إتمام رسالته بعد أن رفع سماعة التليفون .

وسبق الطبيب رجال البوليس فى الوصول إلى شارع المر ، وكان يتوقع أن يجد ضوءا فى المنزل ، ولكن الظلام والسكون كانا مخيمين عليه فتقدم إلى الباب وقرع الجرس مرة ومرتين وثلاثا دون أن يتلقى جوابا ، وفى هذه اللحظة وصل اثنان من رجال البوليس ، فتعاونا مع الطبيب وكسروا الباب وما كادوا يدخلون حتى صاح الطبيب « غاز فحم ! .. افتحوا النوافذ ! » وانطلق يصعد الدرج بأقصى سرعته داعيا الله أن لا يكون قد وصل متأخراً . وكان يعلم ، كما يعلم كل من له خبرة بمثل هذه الأمور ، أن الجهاز الآدمى قد يقاوم خطر غاز الفحم ما ظل الإنسان محتفظا بوعيه ، ولكن الخطر يصبح جسيما ويغلب أن ينتهى بالموت إذا ما فقد المصاب وعيه وغلبته الغيبوبة على أمره . .

وأدار الطبيب مفتاح الضوء فى غرفة النوم ، وإذا بنينو ملقى على أرض الغرفة وبجواره سماعة التليفون ، وزوجته نائمة فى سريرها ونبضها يدق دقاً ضعيفا . وكذلك الطفلة الصغيرة بجوارها ، فأمر الطبيب أحد رجال البوليس بحمل الطفلة ونقلها إلى حديقة الدار ثم اتبعها بأبويها اللذين كانا لا يزالان يتنفسان ولكن بصعوبة ، وبعيدا عن الغرفة الممتلئة بالغاز الخانق شمر الطبيب عن ساعديه وعاونه رجلا البوليس فى عمليات التنفس الصناعى حتى انتهى الحادث بسلام ونجت الأسرة من موت محقق كان لا مفر لها منه لو أن عاملة التليفون تلكأت دقائق معدودات أو لو أنها انتظرت ولم ترهف حسها وأذنيها للاستماع إلى أنفاس المصابين ، وليس إلى كلامهم . .

* * *

وإلى هنا وكان هذا حادثا جديراً بأن يروى لما اكتنفه من مواقف تبهر الأنفاس . . ولكن القصة لم تنته بعد .

ففى شهر مارس من عام ١٩٤٩ كانت مسز مارى فرجوسن البالغة ٦٢ عاما ومن أهالى مدينة فاينلند - مسرح الحادث السابق - كانت هذه السيدة العجوز نائمة فى فراشها طريحة المرض ، لا تكاد تحس شيئا من برودة الطقس خارج الدار ، لأن فرن الحرارة كان مشتعلا طول النهار داخلها .

وكان مكتب التليفون مشغولا بعد ظهر ذلك اليوم بطلبات المشتركين العديدة ، ولا تكاد العاملات تلبين الطلبات إلا بصعوبة .

وفى غمرة هذا العمل المتلاطم كالأمواج فى بحر هائج ، ردت إحدى العاملات على نداء ظهرت إشارته على اللوحة ولكن صاحب النداء لم يجب العاملة على هتافها التقليدى : « آلو . . آلو . . » ولكن العاملة سمعت صوت تنفس ثقيل وكأنه حشرجة محتضر ، فتعلقت بالسماعة تاركة النداءات الأخرى الملحقة ، وإذا صوت سيدة يهتز فى ضعف مرددا : « إلا من يبلغ زوجى مستر فرجوسن بأنى احتضر ! »

وتركت العاملة الشابة مقعـــدها لإحـدى عاملات الاحتياطى ، لتلبى نداءات الجمهور الأخرى ، وذهبت تبحث فى الدليل حتى عثرت على عنوان المنزل ، فبادرت إلى الاتصال بدائرة البوليس وأبلغت الضابط المنوب أن « فى شارع ساوث مين فى دار مستر فرجوسن حالة طارئة عاجلة ! » .

ثم عادت تبحث عن طريقة تتصل بواسطتها بالمستر فرجوسن نفسه ، فما أن فشلت حتى عادت فدقت جرس التليفون فى منزله ، وطلبت إلى مسز فرجوسن أن تدلها باشارة بسيطة أين يمكنها أن تجد لها زوجها ، فتمتمت بكلمات متقطعة فى أضعف الأصوات قائلة « المصنع .. شارع هوارد » وذهبت العاملة تبحث فاذا بهذا الشارع عدة مصانع .. فلم تضع الوقت سدى ، وراحت تخاطب تلك المصانع مصنعا مصنعاً حتى اهتدت إلى ضالتها وأبلغته الرسالة .

ولـكن رجال البوليس كانوا فى هذه المرة أسرع من الزوج ، وقد وجدوا المسز فرجوسن على شفا الموت من الاختناق بغاز الفحم ، فتداركوها بالاسعافات المؤقتة ، ريثما وصلت سيارة المستشفى فنقلت اليه حيث تم علاجها واستردت عافيتها .

وعندما ذهبت مسز فرجوسن إلى دار مكتب التليفونات لتقديم واجب الشكر إلى العاملة اليقظة التى أنقذت حياتها ، لم تجد السيدة العجوز ما تقوله ، فقد كانت تلك العاملة هى ذاتها مرغريت بنينو التى تعرضت حياتها منذ عشرين سنة للخطر ذاته ، ونجت منه بنفس الطريقة !

غير أنه قد لا يتاح لكل إنسان أن يرد الجميل كاملا ، حياة بحياة ، كما أتيح لتلك الفتاة السعيدة .

المطبعة التجارية الحديثة

[بقية المنشور على صفحة ١٢]

ظهر رجل من بلاد فارس يدعى «سينان تشلبى باى خردجا» وهو قرائى الأصل . كان سينان مهندساً بارعاً وقد تعاقد مع الخان على بناء قصر فخم له فى « أسكى - يورت » القريبة من مدينة بختشا سراى ، واستطاع هـــذا البطل بفضل دهائه وذكائه الخارق أن يكتسب ثقة الخان منجلى جيرى وعمل على إرضاء محمد جيرى ثم سعد جيرى الذى أنعم عليه بلقب « طرخان » أى من رجال البلاط ..

وعمل سينان على إرجاع حقوق القرائين فرفع من شأنهم وحسن من حالهم وعدل نظمهم فرفع بذلك روحهم المعنوية . وكان أمثال سينان أى رجال القصر يتمتعون بحقوق تميزهم عن سواهم كالعفو من الضرائب وحرية الرأى إلى غير ذلك .

وقد تمـكن سينان بفضل ثقافته العالية أن يعلم أبناء طائفة القرائين واهتم بتربيتهم تربية الأمراء الخاصة حتى روى أنه أرغم الشيوخ والعجزة على دراسة تعاليم الدين والشريعة .

وبعد وفاة الزعيم سينان بك خودجا خلفه إبنه طرخان يوسف وسار على نهجه فأسس مطبعة خاصة بشبه جزيرة القرم وبفضلها طبعت أنفس الـكتب الدينية التى كادت أن تفقد ، ومختارات الصلاة .

وقد عادت هـــذه المطبعة بنفع عظيم للقرائين إذ كانت المطبعة الوحيدة فى شبه جزيرة القرم . فطبعت كتب صلاة السبت وغيرها .

ولم ينتفع بها القراؤون فحسب بل طبعت كتباً لـكثير من الأمم والأجناس الأخرى .

ونشاط عائلة تشلبى يعطينا المثل الأعلى لرفع الروح المعنوية للقرائين جميعاً ، وكل ذلك بفضل مجهودات هـذه العائلة القرائية الصحيحة التى كانت تعمل بقلبها وروحها العالية .

(المترجم): أهيب برجال التعليم فى الطائفة بأن يفـكروا جادين لتعلم التاريخ القرائى فى مصر وخارجها بمعاهدها حتى يشب الجيل الجديد متحمسا غيوراً على طائفته ؟

موريس طوبل
بكلية الصيدلة باستراسبورج